رابط المادة على منصة باحث

84. تحقيق الإسلام والإيمان شرطٌ للنجاة - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الذي رواه البخاري ومسلم. قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى دنا - 00:00:00

فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:00:20

وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. ادي ستة اركان هي اركان الايمان. ان تؤمن وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر هذا متفق عليه بين البخاري ومسلم. بل زاد في رواية مسلم - 00:00:42

وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال عمر فعجبنا كيف يسأله ويصدقه. ثم قال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا واحد - 00:01:02

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ان استطعت اليه سبيلا. هذه خمسة هذه اركان اركان الاسلام. الستة الاولى اركان الايمان. والخمسة الثانية دي اركان الاسلام. يصير اركان الاسلام ستة خمسة واركان - 00:01:21

الإيمان ستة يصير مجموع الأركان احداشر. اللي اللي يجيبها يصير مؤمن مسلم. واللي يضيع منها شيء يضيع لا يكون مؤمنا ولا مسلما. لا يكون لا يلقى الله مؤمنا ولا مسلما. حتى لو جاء بالاركان - 00:01:41

لاني لا لا يتكامل الايمان او لا يصح الايمان الا اذا انطبق عليه مسمى الاسلام. ولا يصح الاسلام الا اذا انطبق عليه اما الايمان. افرض ان واحد يشهد بلسانه ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان - 00:02:00

يا حجة لكن قلبه ما هو على ذلك هذا بيعمل قدام الناس يصلي ويصوم ويحج ويزكي ويشهد لكن قلبه ما هو قلبه ما هو راكد للاركان الستة قلبه ما هو راكد للاركان الستة. قلبه ما امن بالاركان الستة. هذا منافق - 00:02:20

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. لان انتم صحيح متظاهرين باعمال الاسلام لكن ما امنت قلوبكم. ولذلك يقول بعدها مباشرة ولما يدخل الايمان في قلوبكم. لانه ما دخل الايمان في قلبكم. لو دخل الايمان في القلب الايمان بالله. والايمان بالملايكة والايمان بالكتب - 00:02:38

والايمان بالرسل والايمان باليوم الاخر. والايمان بالملائكة صح الايمان. واذا شهد بعد ذلك الشهادة الشهادتين وصلى وصام وزكى وحج جاء بالاسلام فيتطابق الايمان والاسلام معا. فلا يسعد العبد الا اذا جاء بها جميعا. نظرنا في القرآن - 00:02:58

وجدنا فيه مواضع ذكر الاسلام فقط قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين في قصة بلقيس قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين فهل الاسلام هنا الخمسة اركان بس؟ لا. المراد بالاسلام في الاية احداشر ركن - 00:03:19

المراد بالاسلام في الاية ما دام ما ذكر الا الاسلام وحده يصير حداشر ركن. وهي اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة لما يقول مسلا قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنون قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:03:46

ويحفظوا فروجهم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ذكر الايمان وحده. فهل المربي الايمان المنادى به هنا هو ابو ست اركان؟ لا. ابو حداشر ركن. يشمل الايمان والاسلام. لماذا؟ لانه الان تفرق - 00:04:06

فاجتمعا تفرق الاطلاق صار الايمان مستعمل لحاله ما معه شيء. فيصير يجتمع المعنى الحداشر فيه. ولكن لو تفرقا بمعنى ان يجمعهم هذا وهذا مع بعض مثل ما قال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. قال ان المسلمين والمسلمات - 00:04:25
والمؤمنين والمؤمنات. هدول تفرقوا هدول اجتمعوا اه اه هذولي اجتمعوا فيتفرجوا. اجتمع هذا مع هذا في مقام واحد. فيصير الايمان ستة اركان والاسلام خمسة اركان. اذا فسرنا المسلمين والمسلمات يعني نقول اللي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويأتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج هذا معنى المسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات - 00:04:49
نقول اللي يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. لكن لما نقرا قد افلح المؤمنون ونيجي نفسرها او قل ونيجي نفسرها اقول يا ايها الذين امنوا نيجي نفسرها؟ نقول المؤمنين هنا هم الذين يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:05:15
الاخر والقدر خيره وشره. وهم الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون رمضان ويحجون يصير لفظ الايمان شامل الحداشر ركن. كما ان لفظ الاسلام في قوله اسلمت مع سليمان يعني اتيت بالاحداشر ركن. اتيت بالاحداشر - 00:05:35
التزمت بالرعب بالاركان الاحداشر - 00:05:55